

شراكة تنموية مع أوروبا

ماحقته اليمن من نجاحات في المجال الديمقراطي والتعددية الحزبية وحرية الرأي ومشاركة المرأة بفعالية في الانتخابات البرلمانية والمحلية والراسية كل ذلك عزز من صورتها لدى اصداقها الاوروبيين ماجعلها تكسب ثقة العالم وتحظى بدعم الاصدقاء بتدفق المساعدات الرامية إلى الدفع بالجهود التنموية نحو البناء والتطور المنشود.

ولاشك أن فتح مكتب المفوضية الأوروبية بصنعاء دليل على ماوصلت إليه العلاقات اليمنية الأوروبية من تطور وازدهار على مختلف الأصعدة والمجالات إضافة إلى كونه يأتي خدمة لتلك العلاقات وسبل تعزيزها لمناهضة تحقيق المصالح المشتركة للجميع.

المتبع لزيارات الرئيس علي عبدالله صالح إلى عدد من دول الاتحاد الأوروبي سوف يجدها تحمل العديد من القضايا والهجوم على المستوى المحلي والقومي والدولي فهو في كل لقاء يحرص على طرح قضية الشعب الفلسطيني ومايعانيه من احتلال جائر وانتهاكات تستهدف الأرض والإنسان إضافة إلى بحث التعاون لمكافحة الإرهاب الذي أخذ يطال العديد من الدول ومنها بلادنا عندما أخذت القاعدة توجه اهرابها نحو السياح الاجانب..

هناك قضايا كثيرة يطرحها الرئيس في زيارته وتقع ضمن أولويات الملف المخفل الذي يحمله إلا أننا نجد هماً آخر لابد أن يطرحه الرئيس ، لانعكاساته الإيجابية على شعبنا اليمني وهو هم التنمية الذي لن يكتب له النجاح دون توافر الاستثمارات الخارجية إلى الوطن.. قضية الاستثمارات والمزايا الاستثمارية التي تمنحها اليمن للمستثمرين العرب والاجانب تعتبر قضية هامة تستوجب أن نوصّلها - ما استطعنا - إلى العالم وخاصة رأس المال الأوروبي الذي تربطنا به شراكة تنموية يعول عليها في النهوض التنموي.

لذا نجد الرئيس في زيارته يجدد الدعوة والترحيب بالاستثمارات الأوروبية وهي دعوة سوف تلقى استجابة للمزايا التي تمنحها اليمن في هذا المجال إضافة إلى تلك الصورة الديمقراطية المشرفة لليمن وسجلها النظيف في مجال حقوق الإنسان الأمر الذي سوف ينعكس على إحداث تنمية حقيقية تسهم وإلى حد كبير في التخفيف من الفقر وامتصاص البطالة والدفع بعجلة التنمية نحو التقدم والازدهار !!

الجمهورية



نور البعادي

حان وقت البناء

كانت أحاديث الأخوات صادقة. المعارضة تريد أن تتحدى السلطة بإقامة المهرجان وليس مقبولاً أن تمر على ذلك اليوم مرور الكرام وبالمقابل لم تحسن الاختيار فهذا اليوم ينبغي ألا تعتبر المعارضة ذاتها طرفاً منه فتركبتها هجين من كل الفقاء غير المعنيين بـ 13 يناير لهذا أتمنى على المشترك والمعارضة بشكل عام والحزب الحاكم والحكومة أن تضع ثوابت في عدم نبش الماضي خاصة ما علاقة للفترة الراهنة به فقد انتهت هذه المرحلة لأنها تنكأ الجراح والأنا نقيم مهرجانات وماتم وهي كثيرة في تاريخنا وهي ليست مجالاً للنقد فكل الشعوب لديها مثل هذه المراحل وهذه بدعة سياسية لا تختلف عما قاله رسولنا الكريم «ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية».

ارحوا أسرنا الأرامل والشيوخ والأيام احتراموا وترحموا على شهداء الوطن لاتعرضوا نساء الشهداء من كل المراحل والاتجاهات والمواطن الجغرافية شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً لاتعرضوا الوطن اليمني للمزيد من المذابح والسياسة والاعلامية فالتنمية وبناء الوطن محور همتنا.

قدموا حكومة ومعارضة نموذجاً للتعاون والنقد الإيجابي البناء للوطن والجيل الناشئ ولليجرائن. ابتعدوا جميعاً عن التلذذ بالعداوات فتاريخنا كان دراماتيكيًا من تحالفات سريعة وشقاقات!! لا ينبغي أن نتمادي في عداواتنا فربما الغد يحمل تقاربات تكون قد قطعنا بحقدنا كل خيوط التواصل.

خذوا عبرة وعظة من الديمقراطية الأخرى اقليمياً وعربياً سلباً وإيجاباً.

تألمت كثيراً لاتساع شدة الخلاف وامتداد جبل التباين بين السلطة والمعارضة، وأشد ما ألمني أن نبش جراح الماضي وتعرض مراحل من حياة شعبنا للمزيد من إيداع أحداث 13 يناير المشؤومة التي خسرتها بسببها ثلّة من خيرة شباب ورجال الوطن وتعرضت البلد حينها لهزة وطنية سياسية عامة بكافة تركيباتها وقواها ومكوناتها وهي مرحلة سياسية قاتمة، حرب أهلية مدمرة للنفوس والقيم، تحقيق الوحدة كان لبسماً لمدائها ومرور الزمن قد غير موازين القوى وحقق تقارباً بين رفاق الأمل وفرقاته.

ما ألمني وكثيراً من الناس وكثيراً من النساء اللائي تحدثت معهن في 13 يناير 2008م قلن لي : ما فائدة نبش جراحات الماضي وحقيقة الوحدة هي التسامح والمصالحة وقد اختلطت الأوراق وصارت هناك اتصالات وتحالفات باعتبار أن القوى المنتصرة والمهزومة قد تغيرت وصارت مواقف وأحداث أخرى هي الصورة الحالية لاداعي لذكرها قد غيرت من تلك الصورة ، وأخرى بينت أن ماحدث في 2008/1/13م من أحداث وتدابيع كان مؤلماً وألمنا نحن الأسر والمواطنين ولكن عزائنا أن لكل مرحلة ضحاياها.

أخرى أيضاً أوضحت قائلة إن إثارة المشاعر في مثل هذه القضايا لاداعي لها فالنصالح والتسامح قد تم عند قيام الوحدة فكان قيامها رمزاً لذلك وحين خرج المعتقلون واعترف بحقوق الشهداء وشارك الجميع في قيام الوحدة واعتبر الجميع شهداء الوطن والواجب فلماذا تخصيص 13 يناير وهناك مراحل زمنية في عهد الوطن تكيه الوطن بجراحاته واعتبرنا أن خسارتنا كخسارة أي فرد حصل له ذلك في أية مرحلة من مراحل النضال قبل الثورة وبعدها.

هي الوقت الذي لم يفتّ صنع القرار فرصة إلا وانتهزوها لدعوة المواطنين للتعاون في مكافحة الفساد، بات حقاً أن نسألهم إن بلغهم العلم بأن ثمة من دفعوا الثمن باهضاً جراء تلبسهم نداء مكافحة الفساد !!

من يحمي أعداء الفساد؟

فالحماس أوقع عديدين في مازق، فيما وجد البعض أنفسهم بين ليلة وضحاها يلقي بهم إلى الشوارع دون أن يلتفت إليهم أحد من غير مكاشفتهم بأن الهيئة العليا لمكافحة الفساد لا تمتلك أي برنامج لحماية أعداء الفساد من نعمة الفاسدين، وتفتقر لإدارة متخصصة في معالجة أوضاع من يتم طردهم أو اضطهادهم بسبب رفضهم التورط في صفقات الفساد..!

واحدة من القضايا التي تستحق التحول إلى قضية رأي عام يعني هي قضية مديرية برنامج الدواء بوزارة الصحة المكتورة ابتهاج الكمال.. فإذا كان الشارع قد سمع ببضحية عقار مرضى الكلى الذي رفضه المرضى، وتظاهروا لإجله أياماً طويلة، ثم تمت مناقشته داخل مجلس النواب، وانتهى الأمر بتدخل رئيس الجمهورية شخصياً والتوجيه بإلغاء صفقات العلاجات المقلدة والتعاقد مع الشركة الأصلية.. فقد كانت بطلا هذه القصة هي الدكتورة الكمال.

مديرية برنامج الدواء لم تتردد خلال مؤتمر صحافي في كشف الحقيقة للصحافيين، والتأكيد لهم بأنها رفضت التوقيع على صفقة العلاج. لم يرض على المؤتمر الصحافي سوى يومين حتى أقيمت مديرية برنامج الدواء.. وماهي اليوم تحتفل بالشهر السابع على جلوسها في البيت بلا وظيفة.. فلا حزبها «الحاكم» ناصرها لأنها أخلص كوارده لبرنامج الرئيس، ولا هيئة مكافحة الفساد. التي استلمت قبل يومين شكوى من مرضى الكلى في نفس القضية. منعت قرار إقالتها، أو استنكرته على أقل تقدير.. ولا البرلمان سأل لماذا أقيمت.. فياترى هل سيواصل صنع القرار دعوة المواطنين للتعاون في مكافحة الفساد، رغم علمهم أن من يجرؤ منهم سيلاقي نفس مصير مديرية برنامج الدواء؟

إن هذه الحالة ليست وحيدة أو نادرة، بل هي نموذج من بين حالات لا تحصى استلمت فيها طوائف الفساد جهود الهيئة العليا، وياشرت بتطهير مؤسساتها من الشرفاء الشجعان الذين كانوا يترقبون أن تباشر الهيئة أعمالها ليفضحوا الفاسدين، ويكشفوا المستور..!

ومن هنا فإن على الهيئة العليا لمكافحة الفساد، ومعها صنع القرار السياسي أن يعيدوا الثقة لإعداد الفساد بانفسهم، ويقدرات الدولة على حمايتهم إذا ما كنا مراهنين حقاً على اجتناب الفساد.. ولكي يتحقق هذا فإن هناك حاجة ملحة لاستحداث إدارة ملحقه بالهيئة تتخصص في حماية الشهود على الفساد، وكذا مناصرة من يتم اتخاذ قرارات تعسفية من قبل مسؤوليهم بحقهم جراء رفض التورط، أو عرقلة التعاملات والصفقات الفاسدة.. ولابد من إيجاد التشريعات أو اللوائح الضامنة لحقوق وارواح مكافحي الفساد..

ويتقديري إن الحماص في هذا المجال ليس محصوراً في صنع القرار، بل إن المجتمع كله متمسك للضياء على الفساد، بل ووضع القيود بمعاصم المفسدين.. لكن الكل خائفون من دخول المواجهة لأنهم لم يسمعوا أحداً من الهيئة العليا يطمئنهم بأنهم لن يتعرضوا للالاذي أو الإضرار بوظائفهم ومصانير أرتاقهم.. فنموذج مديرية برنامج الدواء هو المحمى على تفكيرهم، وما لم يتم إعادة الاعتبار للمديرية، وتحويلها من مهزوم إلى منتصر فإن الكرة ستبقى في ملعب قوى الفساد، وسيستحوذ الجميع إلى جنود تحت رحمتهم يكافحون لأجل المستر على سفادم الهيئة على قوت أطفالهم..



نزار البعادي

الإعلام اليمني أكثر وضوحاً ورؤية!!

الإعلام اليمني أكثر وضوحاً ورؤية من ذي قبل ، من حيث خطابه الإعلامي ورسالته الإنسانية تجاه العولمة والمتغيرات التي احدثتها ثورة المعلومات بكم التطورات المتسارعة التي غيرت كثيراً من المفاهيم حول تقنية وصناعة الإعلام العربي



توفيق حسن أخوا

أما مايتضمنه الخطاب الخارجي هو الوصول إلى الخطاب العربي الموحد تجاه كل التحديات التي تواجهها الأمة خاصة في ظل حالة الانكسار والتمرق والصمت أزاء مايتعرض له الشعب الفلسطيني من يهودة ووصف لتمزيقه وإبادته ومايحدث في العراق ولبنان.. الخ.

من هذا يأتي النضوج وتأتي هذه الرؤية اليمنية الثاقبة التي حددت ملامحها ومنهجها ومفاهيمها القيادة السياسية الحكيمة بزعامة يانسي نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي سبق في مبادراته لتطوير النظام السياسي لليمن ومبادئ سياسته الخارجية القيادات العربية لما يعزز لليمن الريادة وانموذجاً في خوض تجربة الأمن والاستقرار والمناخ السياسي العادل في تحقيق التداول السلمي للسلطة.

والموروثات العربية .. الخطاب الإعلامي اليمني يواجه تحديات العصر والعولمة ومؤثرات ثقافة الأقلية الثالثة من جميع احتمالاتها وأبعادها لمحو ثقافتنا وتغيير مواقفنا والانصياع لهذه المؤثرات الخارجية الموجهة لعالمنا اليوم.

* أيضاً من هذا الاستدراك نجد الأخ الأستاذ/ حسين اللوزي وزير الإعلام يخوض حراكاً في شأن الخطاب الإعلامي اليمني محلياً وخارجياً لتثبيت هذا الوضوح وهذه الرؤية لمشروع الثقافة الوطنية واحترام الرأي والرأي الآخر وتعزيز مضمين الإعلام الديمقراطي المسؤول البعيد من الشطحات والتشنج إلى مايعمق صلة الروابط للفرد والمجتمع بمزيد من المحبة والأخاء والتسامح ولمزيد من الوعي لتعزيز ثقة الإنسان اليمني بمسئوليته وشراسته في البناء واتخاذ القرار.

إعدام الموتورات..!



بديع سلطان

كبرى بمفسدة صغرى.. وكما تم إقرار منع بيع وتوريد الدرجات النارية إلى تعز، بمقدورنا أن نمنعها نهائياً، ووضع وإيجاد حلول ومخارج ناجعة ترضي جميع الأطراف، ولو على المدى البعيد، المهم أن نبدأ من الآن، وأن نعترف بطبيعة المشكلة التي تواجهنا وعدم الهروب منها والخوف من مواجهتها فلا يمكن لتعز أن تكون عاصمة للثقافة ومزاراً سياحياً من الطراز الأول ومعامل الدخان منتشرة في طرقاتها، والإزعاج يطبق على سكوتها بمجرد روية وغدوة دراجة!

الأمر موضوع أمام طاولات مدير الأمن بالمحافظة ومدير المرور فيها وحتى أمام المنظمات المجتمعية والمدنية المدافعة عن الحقوق والحريات وأمام مراكز ومؤسسات البيئة والسلامة الصحية.. بل وحتى أمام ملكي الموتورات بعينهم.. وعلى الجهات المسئولة أن تتنازل عن بعض ثوابتها في هذا الخصوص، بل وعن بعض «مصلحتها»!!.. لما فيه مصلحة المجتمع.. وكما منعت الموتورات في العاصمة صنعاء، أن لها أن تعمد من شوارع الحالة.

اعتذار..

الزميل والصحفي المبدع طارق الشرجبي تمنى لك عودة سريعة.. وتؤثر الصحفية بطلان الفكاكية المتميزة ونعتذر لك عن تقصيرنا تجاهك وتمنياتنا لك بالشفاء العاجل من «محنة» الموتور، ونقول لك اشفقنا لك كثيراً.

bsm-5@hotmail.com

قرأت في صحيفة «الجمهورية»، في عددها الصادر يوم الخميس 10 يناير سنة 2008م الخبر التالي «طالبت الأخت رمزية الارياني رئيسة الاتحاد النسائي العربي بإلغاء كافة تأشيرات السفر العربية التي تعوق التنقل لمواطنيها فيما بينها ودعت الجامعة العربية والحكومات إلى أن يكون إلغاء قرار التأشيرات ضمن أعمال الاجتماعات في القمة التي ستعقد في مارس المقبل بدمشق قراراً يجمع عليه القادة العرب»..

نجلاء ناجي البعداني

أحلام عربية!

قرار التأشيرات يزعم المواطن العربي كثيراً ويعرقل لهفته في التجوال بين الدول العربية خصوصاً بعد أن تم رفع القيود الجمركية على المنتجات العربية وإنشاء السوق العربية المشتركة كما تم منح المواطن العربي أولوية العمل في الدول العربية مماساهم في حل مشكلة البطالة بين الشباب والقضاء على ظاهرة الفقر في أغلب المجتمعات العربية، والأهم من ذلك الاتفاق على اصدار عملة عربية موحدة على غرار العملة الأوروبية غير أنه لم يتم الاتفاق على الاسم الذي ستحملة هذه العملة، وهو ماسيتم حسسه في قمة دمشق وليس هذا فقط بل اعتقدت أن الجامعة العربية لم تعد معطلة وشكلية كماهو معروف عنها بل أصبحت قوية وفاعلة وهي المسئولة عن رسم السياسة العربية وتحديد ملامحها وأن القمم العربية قد أصبح لها شكل آخر مختلف توازي في أهميتها قمة الدول الثمان الصناعية، وأن قراراتها حاسمة وغير قابلة للمساومة أو المهانة خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصرية وبعد أن تم إحياء اتفاقية الدفاع المشترك.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد بل ذهبت بعيداً جداً لدرجة اعتقدت فيها أن القادة العرب فعلاً قادرين على اتخاذ قرار جماعي من هذا النوع وأنهم على قدر عال من المسئولية تجاه شعوبهم ومتهم وفي لحظة سعادة اتناهي كمواطلة عربية شعور جميل بأنه قد أن الأوان لاستعادة الأمجاد العربية والعودة إلى زمن التحدي والكبرياء والشموخ العربي ودون وعي صرخته وبأعلى صوتي «أمجاد باعرب أمجاد» وأسرت نحو التلفزيون حينها فقط أدركت أننا مازلنا على حالنا وأن واقعنا العربي المأساوي سزال قائماً ولم يتغير أبداً وأن كل ماتخيلتها واقعاً ليس سوى مجرد أحلام يقظة شأنها شأن مااعتدنا سماعه من كلام منذ زمن كبيانات القمم العربية لتسمنم ولاتفني من جوع ولهذا فلم يعد المواطن العربي يحمل باكثر من حصوله من العيش دفعته للترفيه عن نفسه عن طريق السياحة والتعرف على وطنه العربي الكبير وأن

ولأني ومنذ فترة قد اتخذت قراراً بمقاطعة كافة الأخبار المسموعة والمقروءة خصوصاً مايتعلق بالشئون العربية ومآل إليه الوضع العربي ولم أعد أهتم بمايجري على الساحة العربية في فلسطين المحتلة ولا إلى أين وصل الخلاف بين الضفة وغزة ولا أسأل عن حال لبنان الدولة التي تجتث عن رئيس، ومامصير دارفور الخنجر المغروس في جسد السودان، ولم أعد أتابع أخبار مذابح العراق وهل بقي أحياء من أبناء الشعب العراقي أم أنهم قد قتلوا ومن بقي تم تهجيرهم كما لم أعد أشغل بالي بالصومال الكارثة المنسية، أجل لأن ذلك كله لم يعد يجدي، لقناعتي ومثلي الملايين من الشعب العربي بأنه لايجيد أبداً ولا أصل في وجود أي تغيير إيجابي في الواقع العربي بل على العكس الأمور تسير من سيء، إلى أسوأ على جميع الأصعدة فلا داعي لوجع الرأس وحرق الأعصاب والبكاء على حالنا العربي المؤلم ومصيرنا المجهول الذي ينتظرنا في ظل سياسة عربية عقيمة كل همها الحفاظ على بقاء الأنظمة ولتذهب الشعوب إلى الجحيم ولكن هذا الخبر جعلني أعتقد أن شيئاً جديداً قد حدث وأدى إلى تغييرات جذرية قلبت الأمور رأساً على عقب وأن الدول العربية قد أصبحت قوة لا يستهان بها ويعمل لها ألف حساب في التوازنات الدولية بعد أن لملمت شتاتها ووحدت طاقاتها وقدراتها وأن ماقالته الاستنادة رمزية الارياني هو دعوة لاستكمال الخطوات العربية التي بدأت على طريق الوحدة العربية الشاملة أرضاً وإنساناً وأن جميع الأوضاع قد أصبحت على مايرام ولم تبقى أية خلافات بين الدول والحكومات العربية، الا تأشيرات التنقل للمواطنين فقط، قبل إصدار البطاقة العربية الموحدة التي تمنح المواطن العربي حرية التنقل بين الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج دون أي قيود؟

وإن قرار التكامل الاقتصادي المعمول به بين الدول العربية قد جعل المواطن في بيوحة من العيش دفعته للترفيه عن نفسه عن طريق السياحة والتعرف على وطنه العربي الكبير وأن